دراسة تقييمية للأداء المهني
لوسائل الاعلام المرئية اليمنية 2017

STUDIES & ECONOMIC MEDIA CENTER
مركز الدراسات والإعلام الإقتصادي

صادر عن مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

دراسة تقييم اداء وسائل الاعلام المرئية في اليمن

اعـــــداد
محمد فرحان

اشراف ومتابعه
محمد اسماعيل

اشراف عـــام
مصطفى نصـر

جدول المحتويات :-

مقدمة 3

منهجية الرصد لواقع الاعلام في اليمن 4

الخلفية التاريخية 5

واقع الحريات الإعلامية 11

حالة الاستقطاب وغياب المهنية 13

تقييم الاعلام اليمني 14

مجالات اهتمام وسائل الاعلام 14

مدى تقديم وسائل الاعلام قصص غنية بالمعلومات 15

استخدام وسائل الاعلام للحقائق و الارقام و الاقتباسات و المصادر 16

التوازن في وجهات النظر في الأداء الإعلامي 18

مستوى وضوح لغة وسائل الإعلام 19

حساسية النزاع 20

تحليل المقابلات 21

النتائج 22

التوصيات 23

مقدمة :-

يشهد الاعلام اليمني أسوأ مراحله على مدى عقدين من الزمن اذ مني بحالة من التراجع علي صعيد الحريات الإعلامية وعدد المنابر الصحفية والإعلامية وتدمير البنية التحتية وتراجع مستوى المهنية ناهيك عن حالة الانقسام والتشظي التي باتت هي السائدة في مسرح الاعلام اليمني اليوم.

وواجه الاعلام اليمني خلال العامين المنصرمين أعنف قمع حيث فقد الوسط الإعلامي 26 إعلاميا قتلوا جراء الحرب الاهلية التي نشبت في اليمن مطلع العام ٢٠١٥م، فيما جرح المئات من الصحفيين وما يزال العشرات من الصحفيين مخفيين في السجون او في أماكن مجهولة، ولا يتمتعون بأبسط حقوق السجناء (1).

ولأول مره تشهد اليمن حكما بالإعدام على صحفي، في حين يواجه صحفيين عديدين حملات تحريض يومية ولجأ المئات منهم الى الفرار من القمع الي دول مجاورة كالسعودية ومصر والأردن وتركيا، وتوقف العشرات من الصحف والمواقع الالكترونية المستقلة وتغيب عن العاصمة اليمنية صنعاء اية إصدارات صحفية ذات توجه مختلف عن توجه تلك السلطة القائمة (سلطة جماعة الحوثي والرئيس السابق علي صالح)، منذ ان بدأت اليمن التعددية السياسية وانتهجت الديمقراطية كوسيلة للحكم عام ١٩٩٠م.

برزت سمة جديدة في الواقع الإعلامي اليمني تمثلت في ظاهرة انقسامه بين فريقين أحدهما مع الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي والأخر الي جانب جماعة الحوثي وحليفها الرئيس اليمني السابق على عبدالله صالح والتي سيطرت على محافظات عديدة بما فيها العاصمة اليمنية صنعاء، وفي خضم الصراع الإعلامي بين الفريقين غاب الاعلام المستقل او تراجع الي حد كبير باستثناء بعض القنوات الإعلامية والمواقع الإخبارية التي تحاول ان تكون مهنية الي حد ما .

لقد ظلت القنوات التلفزيونية هي الأعلى صوتا والأكثر تأثيرا في الشارع اليمني رغم منافستها من قبل الإذاعات المجتمعية التي انتشرت في بعض المدن اليمنية، ورغم خروجها من اليمن لتبث من دول اخري هربا من الملاحقات والانتهاكات، ولذلك كان تركيزنا في هذه الدراسة على قياس الأداء المهني لوسائل الاعلام اليمني من خلال تتبع البرامج التلفزيونية في القنوات اليمنية.

بدا واضحا من خلال الرصد والتحليل حجم الأثر السلبي الذي احدثته الحرب الدائرة في اليمن على الأداء المهني لوسائل الاعلام اليمنية، سواء من حيث مجالات الاهتمام او تعدد المصادر وتنوع وجهات النظر في البرامج المرصودة. وهو الامر الذي يستدعي مراجعات في الأداء المهني لوسائل الاعلام اليمنية وجعلها اكثر مهنية واحترافية في تغطيتها للأحداث لاسيما اثناء الحرب.

ونحن في مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي نثمن فريق الرصد والخبراء المشرفين علي الدراسة وكل من ساهم في إخراجها الي النور.

(1) تقارير الانتهاكات لحريات التعبير والحريات الاعلامية الصادر عن مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي للعامين 2015 - 2016

منهجية الرصد لواقع الاعلام في اليمن

تختبر الدراسة مدى التزام وسائل الاعلام المرئية في اليمن بالمعايير و القواعد المهنية للتغطية الاعلامية و التي تنعكس بشكل رئيسي في البرامج و الاخبار من خلال عملية اختيار الضيوف و العدالة في اتاحة المجال لكافة الآراء و التوجهات دون إقصاء أو محاباة و بطريقة تتسم بالموضوعية و المهنية.

وقد اجريت عملية التقييم للأداء المهني لوسائل الاعلام المرئية في اليمن بعد عملية رصد استمرت 105 يوم امتدت للفترة من 1 يناير حتى 15 ابريل 2017 ، حيث تم رصد 690 مادة من 7 قنوات فضائية .

وقد شملت البرامج المرصودة المجالات السياسية و الاقتصادية و الصحية و الترفيهية و مجالات أخرى , البرامج السياسية هي السائدة في القنوات التلفزيونية اليمنية بنسبة 65.4 % من إجمالي البرامج المرصودة يليها البرامج الاقتصادية بنسبة 17.9 % , و يأتي بعد ذلك البرامج الاخرى الفنية و الثقافية و التراثية بنسبة 9% , 6.4 % هي نسبة البرامج الصحية في القنوات , و تأتي البرامج الترفيهية في ذيل القائمة بنسبة 1.3 %.

القناة	برنامج 1	برنامج 2	برنامج 3	برنامج 4	برنامج 5	برنامج 6	برنامج 7
اليمن - جماعة الحوثيين	نشرة الاخبار الاولى	نشرة الاخبار الثانية	نشرة الاخبار الثالثة	حوار مع الحكومة			
قناة السعيدة	صدى الاسبوع	منتصف الاسبوع	طبيبك	طريق النجاح	حالات إبداع	رواد الفن	برنامج البساط أحمدي
قناة بلقيس	المساء اليمني	زوايا الحدث	فضاء حر	الاخبار	برنامج لست وحدك	بين قوسين	كشك الصحافة
اليمن - التابعة للحكومة	نشرة الاخبار	برنامج رؤي و أحداث	برنامج نوافذ	برنامج و لا يهمك	استديو اليمن	برنامج نبض الشارع	
قناة اليمن اليوم	الاخبار	برنامج عن قرب	برنامج نت	برنامج وجهة نظر	موكا كافيه	برنامج الصحافة	برنامج اليمن اليوم
قناة يمن شباب	برنامج صحتك	برنامج رأيك يهمنا	استديو المنتصف	الاخبار	حديث المساء	تقارير أخباريه	برنامج هنا عدن
حضرموت	مكاشفة	حضرموت في اسبوع	لقاء خاص	أخبار حضرموت			

وقد ركزت الدراسة على مجموعة من المعايير المهنية الأساسية هي التنوع , التوازن , و الموضوعية , و عدم الانحياز , فضلا عن تجنب خطاب الكراهية و العنف أو ممارسة أي نوع من الاقصاء و التمييز.

تم اختيار التلفزيون للرصد من بين سائر الوسائل الاعلامية اليمنية المختلفة و ذلك لأنه الاكثر فعالية في نشر المعلومات التي تؤثر على الرأي العام حيث تم اختيار سبع قنوات تلفزيونية تمثل مختلف التوجهات (حكومية , حزبية , مستقلة) شملت كل التيارات و التوجهات اليمنية مع مراعاة التوزيع الجغرافي (الفضائية اليمنية التابعة للحكومة الشرعية وتبث من الرياض , الفضائية اليمنية التابعة لحكومة الحوثي وصالح وتبث من صنعاء , قناة السعيدة , قناة بلقيس , قناة حضرموت , قناة يمن شباب , قناة اليمن اليوم).

بالنسبة لاختيار البرامج رأي فريق الرصد خلال الفترة التجريبية للرصد بأنه من الضرورة مراقبة كافة البرامج التي تبثها هذه القنوات السبع خاصة خلال الفترة الزمنية المتراوحة بين الساعة 16:30 حتى الساعة 23:00 و التي تستجيب لمقتضيات الرصد , إذ تمثل ذروة أوقات المشاهدة (حيث تجتمع العائلة لمشاهدة التلفزيون). و هي غنية بالمستجدات الاخبارية , و يقع التركيز أساسا على نشرات الاخبار و الاستطلاعات و البرامج. و جاء هذا الاختيار لرصد كافة البرامج بسبب أن مراقبة بعض البرامج و ترك البعض الاخر قد لا يعطي صورة صحيحة وشمولية لكافة عناصر التقييم التي وضعت كأساس للتقييم.

معايير التقييم	معايير النقاط (1= اضعف درجه–اقل مستوى , 5= اقوى درجة–اعلى مستوى)				
	1 = سيئة جدا (فشل في تلبية معايير الجودة)	2 = ضعيفة (تحت معايير الجودة)	3 = عادل (أداء قوي مع نمو)	4 = جيد (فوق معايير الجودة)	5 = ممتاز (يلبي المعايير الدولية)

1853
اول ظهور للإعلام مع وصول اول مطبعة الي عدن عام 1853م
1872
إدخال العثمانيون أول مطبعة إلى صنعاء في العام 1872 م
1900
صدور أول صحيفة في عدن في عام 1900 م تحت مسمى - "جريدة عدن الاسبوعي
1940
بداية البث الاذاعي في عدن
1947
بداية اول ارسال اذاعي في صنعاء
1964
اول بث تلفزيوني في عدن
1993
أبريل 1993م صدر القرار الجمهوري رقم (49) لسنه 25 1993م بشأن اللائحة التنفيذية لقانون الصحافة والمطبوعات في مجال الصحافة.
1995
اول بث تلفزيوني فضائي في اليمن

الخلفية التاريخية

مراحل التطور التي مر بها الاعلام اليمني

عرفت اليمن وهي بلد تقع جنوب الجزيرة العربية اول ظهور للإعلام مع وصول اول مطبعة الي عدن عام 1853 م، عندما أدخلت السلطات البريطانية إلى عدن أول مطبعة لتغطية احتياجات إدارتها في المستعمرة، والتي كانت تطبع باللغتين العربية والإنجليزية. و توسعت المطابع في عدن بعد ذلك حيث صدرت أول صحيفة في عدن في عام 1900 م تحت مسمى (جريدة عدن الاسبوعية) , و من العام 1915 صدرت عدد من الصحف المختلفة حتى بلغت 78 مطبوعة بحلول الاربعينيات.

وكانت بدايات الاعلام في شمال اليمن قبل ان تتوحد في دولة واحدة عام ١٩٩٠م مع إدخال العثمانيون أول مطبعة إلى صنعاء في العام 1872 م التي كانت تطبع باللغتين العربية والتركية وكانت تطبع مطبوعات رسمية وأُطلق عليها (مطبعة الولاية)، كما أنها أصدرت أول صحيفة مطبوعة ظهرت على شكل نشرة وهي(يمن) التي أصدرها الوالي العثماني مختار باشا باللغة التركية في أربع صفحات. ثم صدرت صحيفة صنعاء في العام 1878م .

وفي 28 سبتمبر 1962م أي بعد قيام الثورة اليمنية بيومين صدرت صحيفة (الثورة) في مدينة تعز بإشراف القيادة العسكرية في المدينة كصوت معبر عن الوضع الثوري الجديد ثم توالى بعد ذلك صدور الصحف والمجلات المختلفة.

في عام 1990 صدر القانون رقم (25) لعام 1990م الذي ألغى العمل بقوانين الصحافة الشطرية السابقة، وفتح الباب لتعددية وسائل الاعلام الذي تزامن مع إقرار التعددية السياسية وتدشين الحياة الديمقراطية في اليمن.

وفي 25 أبريل 1993م صدر القرار الجمهوري رقم (49) لسنه 1993م بشأن اللائحة التنفيذية لقانون الصحافة والمطبوعات في مجال الصحافة.

الاعلام المسموع:

كانت بداياته في عام 1946 مع وصول بعثة عسكرية أمريكية إلى اليمن حاملة معها محطة لاسلكية من طراز سيجنال (5 كيلووات) هدية من الجيش الأمريكي إلى الجيش اليمني في الشمال وفي 1947م بدأ الإرسال الإذاعي بعد تحويل المحطة اللاسلكية إلى محطة إرسال للإذاعة اللاسلكية ، وكان نطاق تغطية إرسالها لا يتعدى مساحة العاصمة الصغيرة حينها (صنعاء)، واقتصر إرسال الإذاعة على يومين شهريا كما كان لهذه الإذاعة دورا كبيرا في ثورة 1948م. حيث استخدمت كصوت للثورة من خلال إرسالها اليومي ولمدة 3 ساعات. وفي عام 1950م

و مع مرور الوقت تزايدت عدد الصحف حتى وصلت في عام 2013 إلى 295 صحيفة منها 40 صحيفة حكومية , 47 صحيفة حزبية, 208 صحيفة أهلية. الجدول التالي يبين عدد الصحف التي كانت تصدر في اليمن قبل اندلاع الحرب الأخيرة في اليمن(2) :

دورية الإصدار	الصحف الحكومية	الصحف الحزبية	الصحف الأهلية	الإجمالي
يومي	5	0	12	17
أسبوعي	8	33	114	155
نصف شهري	4	2	20	26
شهري	13	12	56	81
فصلي	10	0	6	16
الإجمالي	40	47	208	295

(2) المركز الوطني للمعلومات–معلومات قطاعية–الاعلام–بيانات اساسية

الاعلام المسموع:

كانت بداياته في عام 1946 مع وصول بعثة عسكرية أمريكية إلى اليمن حاملة معها محطة لاسلكية من طراز سيجنال (5 كيلووات) هدية من الجيش الأمريكي إلى الجيش اليمني في الشمال وفي 1947م بدأ الإرسال الإذاعي بعد تحويل المحطة اللاسلكية إلى محطة إرسال للإذاعة اللاسلكية ، وكان نطاق تغطية إرسالها لا يتعدى مساحة العاصمة الصغيرة حينها (صنعاء)، واقتصر إرسال الإذاعة على يومين شهريا كما كان لهذه الإذاعة دورا كبيرا في ثورة 1948م. حيث استخدمت كصوت للثورة من خلال إرسالها اليومي ولمدة 3 ساعات. وفي عام 1950م توقف الإرسال بصورة نهائية ولقرابة خمس سنوات حتى تم افتتاح محطة إرسال جديدة عام 1955م، وبواقع ساعة إرسال واحدة في اليوم حتى قيام ثورة 1962م .

لم تكن لهذه الإذاعة أي توجهات ثابتة أو تنظيم هيكلي إلا بعد 1963م حيث دخلت الإذاعة عصر التنظيم الهيكلي. شهد قيام الثورة اليمنية في الشمال عام 1962 تغيرا جذريا في الإذاعة وبعد أن كانت مقتصرة على صنعاء تمت تقوية البث لتشمل أنحاء كثير من اليمن. كذلك تم افتتاح إذاعات محلية في محافظات شمالية أخرى مثل تعز عام 1963 والحديدة عام 1969.

جنوب اليمن : بدأت بريطانيا بثها الإذاعي في عدن عام 1940م وكان مقتصرا على تزويد الجنود بالأخبار عن الحرب العالمية الثانية ثم تحولت إلى إذاعة راديو عدن عام 1954 كانت قادرة على البث اليومي ولفترة 6 ساعات تقريبا مقسمة على الفترة الصباحية والمسائية. ثم تأسست إذاعة المكلا مع استقلال الشطر الجنوبي من اليمن عن الاحتلال البريطاني عام 1967 وكان اسمها "صوت الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل"، بعد الاستقلال مباشرة وإعلان الجمهورية تم استيعاب نشاط هذه الإذاعة ضمن إدارة النشر والإعلام بالمحافظة واعتمدت بها وظائف محدودة وميزانية متواضعة إلا أنه تم دمج هذه اللإذاعة مع إدارة الثقافة وسميت " إدارة الثقافة والإعلام" عام 1988 وظلت على هذه الحال حتى قيام الوحدة اليمنية، كما تأسست إذاعة سيئون عام 1973 .

و تزايد عدد القنوات الاذاعية المحلية خلال الفترة الماضية ليصل عددها 12 إذاعة محلية في عام 2013 الى جانب الاذاعات الرسمية (صنعاء و عدن) , حيث تعمل القنوات المحلية على بث برامجها على مستوى نطاق المحافظة والمناطق المجاورة. كما أنشأ القطاع الخاص عدد من الإذاعات هي إذاعة يمن تايمز , إذاعة حياة أف أم , إذاعة يمن أف أم , إذاعة صوت اليمن , إذاعة ناس اف أم , إضافة إلى عدد من قنوات الأف إم المحلية التي انتشرت مؤخرا في العاصمة صنعاء و المحافظات الاخرى(3)

الاعلام المرئي :

عرفت اليمن البث التلفزيوني لأول مرة عام 1964م عندما أنشئت بريطانيا في عدن محطة للبث التلفزيوني وبدأ إرسالها في 11 سبتمبر من نفس العام، وكان بثها محدوداً ومقتصراً على مستعمرة عدن وبعض المناطق المجاورة وانتقلت إلى البث الملون في 8 مارس 1981م وكان إرساله يمتد إلى ثمان ساعات يومياً ويمتد الإرسال إلى بعض أراضي الجمهورية وتزداد ساعات البث في أيام العطل والإجازات الرسمية.

أما في شمال الوطن فلم يعرف البث التلفزيوني سوى في عام 1975م عندما تم افتتاح محطة في صنعاء في 24 سبتمبر 1975 م والتي توسع بثها تدريجياً ليغطي مساحات أكبر من البلاد ويغطى إرساله على الشبكة الأرضية جميع مساحات أراضي الجمهورية تقريباً. وبعد إعلان قيام الجمهورية اليمنية عام 1990م سميت محطة صنعاء القناة الأولى فيما سميت محطة عدن القناة الثانية.

(3) الجهاز المركزي للاحصاء–كتاب الاحصاء السنوي 2013

البث الفضائي اليمني:

بدأ بث برامج تلفزيون الجمهورية اليمنية فضائياً لأول مرة في 20 ديسمبر 1995م عبر القمر الأمريكي(أنتلسات 702)، وأنتقل البث إعتباراً من 15 سبتمبر 1996م إلى القمر (عربسات A2، واعتبارامن6 مارس2003م أنتقل البث الفضائي على القمر (الصناعي A3واعتبارا من العام 2007م أنتقل إلى القمر الصناعي (عربسات بدر4(.

وتمتلك اليمن اليوم باقة قمرية كاملة والتي افتتحت في 19 مارس 2008م بسعة 34 ميجا هرتز مع الطاقة المتوافقة معها على القمر "بدر 4 " في الحزمة (كيو- بي أس أس) بتردد 12181. و تم توسعة البث الفضائي بحسب الإمكانيات المتاحة حينها للاستفادة من إطلاق ما يقارب 12 قناة فضائية عبر القمر (عربسات بدر 4).

ونتيجة التوسع في البث الفضائي فقد أنشئت الحكومة القنوات الفضائية الرسمية والتي بلغ عددها (4) قنوات، وكذلك اتجه القطاع الخاص إلى أنشاء قنوات خاصة به والتي وصل عددها إلى (14) قناة فضائية خاصة و هي قناة اليمن اليوم , السعيدة , المسيرة , الساحات , بلقيس، سهيل , يمن شباب , قناة حضرموت , قناة صوت الجنوب , قناة عدن لايف , قناة رشد , قناة صنعاء , قناة يمن فيوتشر , قناة .....

مرحلة التعددية السياسية ابتداء من عام ٩٠ وارتباطها بحرية التعبير

شهدت فترة ما بعد الوحدة ابتداء من إعلان الوحدة في 22 مايو 1990 م قيام التعددية السياسية حيث ظهرت الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والصحافة الحزبية والأهلية. . وبرزت العشرات من الاحزاب السياسية على ارض الواقع و لعبت أدوارا سياسية هامة . رافق ذلك تأسس العديد من الصحف اليمنية و التي تأسست في عام 1991 م منها صحيفة اليمن تايمز الناطقة باللغة الانجليزية والتي أسسها في فبراير 1991 الأستاذ الدكتور عبد العزيز السقاف وصحيفة الشورى الناطقة باسم اتحاد القوى الشعبية التي ظهر أول عدد منها في 2 مايو، وصحيفة الأمة الناطقة بلسان حزب الحق التي بدأت النشر في 12 سبتمبر عام 1991.

ففي عام واحد من إعلان الوحدة وقبل صدور قانون الأحزاب كانت الساحة اليمنية مسرحاً لأكثر من 40 حزباً وتنظيماً سياسياً ثم تقلص إلى نحو 22 حزب وتنظيم عام 2004 ، أيضا الصحف والمطبوعات الرسمية والأهلية والنقابية لم تكن تزيد عن 22 مطبوعة في كلا الشطرين قبل الوحدة إلا أنه قد تزايد حجمها الكمي وتنوعت وتعددت القوى والجماعات التي ترتبط بها وفق متغيرات صاحبت المشهد السياسي العام، هنا يمكن القول أن إجمالي الصحف والمجلات (الرسمية والحزبية والأهلية والنقابية) وصل إلى 150 صحيفة ومجلة عام 1992 ووفق عدد من العوامل والمحددات تقلص عددها تدريجياً إلى 85 صحيفة ومجلة عام 2004، وهذا العدد يعتبر كبيراً وفق المعطيات الاجتماعية التي يعكسها واقع المجتمع اليمني المعاصر (4)

(4) دراسة حالة الاحزاب السياسية - فؤاد الصلاحي - محمد الميتم

تطور الحريات ما بعد ثورة الشباب ٢٠١١م

مثلت ثورة الشباب السلمية 2011 مرحلة تحول كبيره في الحريات الإعلامية حيث بلغت فيها الحريات مستوى أفضل عما كان عليه في عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح و الذي اتصف عهده بهامش محدود من الحرية في الصحف مع فرض العديد من القيود علي الحريات الإعلامية وإخضاع الصحفيين للعديد من المحاكمات في قضايا النشر و صعوبة الحصول على تراخيص انشاء القنوات و الاذاعات الخاصة. و بعد فبراير 2011 تراجعت عدد المحاكمات ضد الصحفيين , تزايدت الاصدارات الصحفية الورقية اليومية إذ صدرت صحف ورقية يومية جديدة مثل صحيفة عدن الغد و صحيفة مأرب برس , و صحيفة صدى المسيرة , و تحولت بعض الصحف من الصدور الاسبوعي الى الصدور اليومي , كما تحولت بعض الصحف الإلكترونية إلى مطبوعات ورقية يومية , و عاودت بعض الصحف الى الصدور اليومي و بلغ عدد الصحف اليومية الاهلية و الحزبية بعد فبراير 2011 عشر صحف و تطبع ما بين 5 - 10 الف نسخة يومية , صاحب ذلك تراجع في عدد مطبوعات الصحف الرسمية (5).

1,800,000(5) شخص تقريبا لديهم حسابات على الفيسبوك , في بلد نسبة انتشار الانترنت فيها لا يتجاوز 24 %.

وشهدت فتره ما بعد ٢٠١١م ظهور عدد غير مسبوق من وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية و السمعية بالإضافة الى فضاء أكثر حرية لمنظمات المجتمع المدني و التي انتشرت بشكل واسع على المستوى المحلي و الوطني و بلغ عددها أكثر من 8300 منظمة مسجلة في البلاد بحسب وزارة الشئون الاجتماعية و العمل , الربع منها نشأ بعد بدء الفترة الانتقالية في اليمن عام 2011، فضلاً عن عدد كبير من المنظمات والشبكات غير الرسمية. استطاعت منظمات المجتمع المدني بعد 2011 مناصرة قضايا الاعلاميين و رصد الانتهاكات و العمل على تأهيل الاعلاميين منها مركز الاعلام الاقتصادي و منظمة حرية و غيرها من المنظمات , كما استطاع المجتمع المدني في الضغط على البرلمان اليمني لإصدار قانون المعلومات و الذي أصدر بالفعل في يوليو 2012 .

المساحة الواسعة من الحرية التي اتيحت في اليمن بعد ثورة الشباب السلمية فبراير 2011 حققت طفرة في وسائل الإعلام المسموعة و المرئية ، حيث وصل عدد القنوات التلفزيونية 14 قناة البعض منها تأسس بعد انطلاق الثورة الشبابية السلمية و هي خمس قنوات قناة اليمن اليوم , قناة أزال , قناة يمن شباب , قناة الساحات , قناة المسيرة. شهدت القنوات التلفزيونية تطورا ملحوظا في أدائها حيث استطاعت خلال هذه الفترة من تناول قضايا متنوعة كانت من الصعب تناولها خلال الفترة السابقة منها قضايا الفساد خاصة تلك المتعلقة بالفساد في الصناعات الاستخراجية , قضايا اجتماعية كزواج القاصرات , نهب الاثار , القصور في أداء مؤسسات الدولة, إنتقاد أداء رئيس الدولة.

(4) دراسة حالة الاحزاب السياسية - فؤاد الصلاحي - محمد الميتمي

(5) دراسة يومية للصحف اليمنية - الدكتور عبد الملك الدناني

الاذاعات الخاصة هي ايضا توسعت خلال 2011 و استطاعت الظهور بشكل جيد و مهني ببرامج متنوعة و بخبرات جيدة من خلال تناول قضايا متعددة منها زواج القاصرات , مشاركة المرأة , قصص نجاح لسيدات , توصيل صوت المواطن الى الجهات المختصة من خلال استضافة المسئولين و اصحاب القرار في برامج مفتوحة , تناول القضايا المجتمعية كالفقر و الامية خاصة في اوساط النساء و غيرها من البرامج التي تلامس احتياجات المجتمع , منها إذاعة حياة أف إم , إذاعة يمن تايمز , إذاعة يمن أف أم , إضافة الى اذاعات اف ام في عدد من المحافظات.

وعلاوة على ذلك تزايدت أعداد الصحف والمواقع الإخبارية منذ العام 2011، و استطاعت البعض منها تناول قضايا كان من الصعب تناولها قبل عام 2011 , منها قضايا فساد , قضايا سياسية و اقتصادية و ايضا قضايا اجتماعية .

وسائل التواصل الاجتماعي هي الأخرى شهدت إقبالا كبيرا من الشباب و النساء ، حيث ارتفع عدد مستخدمي "فيسبوك" في يونيو 2016 ليصل إلى مليون و ثمانمائة ألف شخص في بلد نسبة انتشار الانترنت فيه ألفا و 160 شخص تقريبا , في بلد نسبة انتشار الانترنت فيها لا يتجاوز 24.1 % (6).

(6) الإحصائية العالمية للأنترنت–يونيو 2016

واقـع الحريـات الإعلاميـة خـلال الحرب

شهدت الحريات الإعلامية انتكاسة كبيرة مع سيطرة جماعة الحوثي المسلحة علي العاصمة اليمنية صنعاء في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ اذ كانت المؤسسات الإعلامية الرسمية كالمؤسسة العامة للإذاعة و التلفزيون ومؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر اول الأهداف التي تم السيطرة عليها، وتزامن ذلك مع حملة مداهمات ونهب ومصادرة معدات العديد من القنوات والصحف المعارضة لها.

وبالمقابل فقد مارس تنظيم القاعدة الذي كان مسيطرا علي محافظة حضرموت شرق البلاد قمعا للحريات الصحفية حيث تم اعتقال اثنين من الصحفيين ما زال احدهم مخفيا حتي الان.

ودخلت الحريات الإعلامية منعطفا جديدا عقب بدء الحرب الشاملة في اليمن مع تدخل ما يسمي بالتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية عبر عاصفة الحزم في ٢٦ مارس ٢٠١٥م.

وقد شنت خلال هذه المرحلة حملات اعتقالات ومداهمات للعديد من الصحف والمواقع الإخبارية والقنوات وقامت باختطاف العشرات من الصحفيين حيث وضع اثنين منهم في أماكن معرضة لقصف الطيران وقد أدت احدي ضربات الطيران الى مقتل صحفيين.

وتنوعت الانتهاكات كالاغتيالات , ومحاولات القتل , الاعتداءات بالضرب و التهديد , اعتقالات طالت العشرات من الاعلاميين و الاخفاء القسري , و تضييق الخناق على الاعلاميين , و اغلاق و نهب للقنوات و الاذاعات الخاصة و الحزبية , و تلفيق التهم الكيدية , و طرد القنوات و الصحف الاجنبية من العمل في اليمن, و تطورت العمليات الممنهجة ضد الاعلاميين في اليمن حتى وصلت إلى الاحكام القضائية السريعة و الغير قانونية و التي قضت بالإعدام على الكاتب و الصحفي يحيى الجبيحي في ١٢ ابريل ٢٠١٧م.

ونظـرًا للتضييق الشديد الذي تعرض له الصحفيون اليمنيون ومراسلو القنوات العربية في الداخل اليمني، اضطر الصحفيون للنزوح إلى مناطق لا تخضع لسيطرة الحوثيين هربًا من حملات الاعتقال والتهديد بالقتل، و بحسب تقرير لمركز الدراسات و الاعلام الاقتصادي فقد أدى هذا التراجع للحريات الإعلامية في اليمن بشكل عام، حتى فقد أكثر من 350 صحفيًّا وعاملا في مجال الإعلام عملهم، إما بسبب توقيفهم عن العمل، أو مصادرة الصحف، أو غلق المقار، ووقف البث التلفزيوني والإذاعي.

ولم تنحصر الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية علي مناطق سيطرة الحوثيين اذ شهدت المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية والمقاومة الشعبية انتهاكات متعددة للحريات الإعلامية تمثلت في الاعتقال والخطف والتهديد وغيرها من الممارسات. كما قتل عدد من الإعلاميين اليمنيين نتيجة لقصف طيران قوات التحالف العربي في بعض المناطق اليمنية.

واقع الحريات الإعلامية خلال الحرب

(7) 83 محاولة توزعت بين إيقاف قنوات محلية و عالميه و إذاعات و مصادرة و إيقاف الصحف و المجلات - تقرير صادر عن مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

(8) 55 حالة انتهاك أخرى تنوعت بين 14 حالة إيقاف و فصل عن العمل و توقيف الراتب و 16 حالة حجب مواقع و قنوات أخبارية و 6 حملات تحريض و 5 حالات اختراق , و 7 محاولات اختطاف , و حالة مصادرة و منع صحف من الطباعة , حالة واحدة شكوك بمحاولة القتل , و حالة واحدة سرقة حقوق فكرية, و حالة فصل من الجامعة - - تقرير صادر عن مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

حالة الاستقطاب وتراجع الأداء المهني

مع بدء الحرب في اليمن اتسعت ظاهرة الاستقطاب في وسائل الاعلام لتنقسم الي فريقين أحدهما مؤيد للحكومة الشرعية المعترف بها دوليا برئاسة الرئيس عبده ربه منصور هادي والأخر يتبع جماعة الحوثي والرئيس السابق علي صالح , و سعت الأطراف المنخرطة في الصراع إلى توظيف إعلامها لخدمة سياساتها والمساهمة في تشكيل رأي عام يسمح بتمرير خططها وأهدافها و استقطاب مؤيدين لتوجهاتها العسكرية والسياسية.

وفي إطار كل طرف ظهرت وسائل اعلام بأجندة تعتمد علي التمويل المالي الذي تتحصل عليها هذه الوسيلة او تلك، والبعض منها يتبع أطرافا وجهات محلية واخري تتبع اطراف خارجية.

ونتيجة لذلك فقد اتسم الاعلام بالعديد من الخصائص التي يمكن الإشارة اليها بالتالي :

1. غياب القضايا الحيوية وذات الاولوية لدي المجتمع اليمني عن تناولات وسائل الاعلام حيث أظهرت دراسة أعدها الاعلام الاقتصادي بأن أولويات الجمهور التركيز على التقارير الإنسانية بينما تهتم وسائل الاعلام بالشأن السياسي و الخلافات السياسية.
2. تحولت كثير من وسائل الاعلام من اداه مهنية لنقل المعلومات الي وسيله للتحريض والعمل علي تكريس العنف والكراهية في المجتمع
3. ابتعدت تلك الوسائل عن المصداقية وتحولت الي وسيلة لبث الشائعات والاخبار الملفقة التي تهدف الي إرضاء الممول.
4. تكرار التناولات الإعلامية علي شكل حملات موجهة تتسم بالرتابة واستخدام نفس المصطلحات وطريقة العرض.
5. غاب عن الأداء الإعلامي لتلك الوسائل التحليل الموضوعي للأحداث وعرض التطورات الميدانية بصورة محايدة.
6. ابتعدت تلك الوسائل الإعلامية عن القيم المهنية في نشر الصور واحترام الخصوصية وعدم التشهير حيث قامت وسائل الاعلام بنشر صور الضحايا و هم ممزقين بصورة لا تحترم المعايير المهنية و الاخلاقية لنشر الصور الصحفية.

وصاحب هذه الظاهرة خفوت وتراجع لوسائل الاعلام المستقلة والأهلية التي وجدت نفسها امام تحديات كبيرة تتمثل في انهيار سوق الإعلان وارتفاع تكاليف الطباعة والتوزيع والنفقات التشغيلية الأخرى لاسيما مع انعدام المشتقات النفطية والخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه والطاقة، ناهيك عن تعرضها لمضايقات نظرا لتوجهها المحايد.

تقييم الاعلام اليمني

مجالات اهتمام وسائل الاعلام:

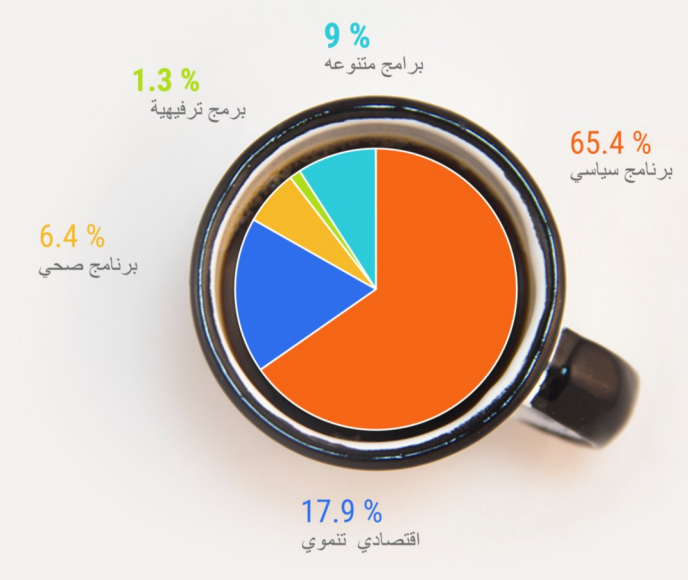

استهدف الرصد (692) تقريرا و برنامجا إعلاميا في المجالات السياسية و الاقتصادية والصحية و الترفيهية و مجالات أخرى .

يوضح الجرافيكس توزيع البرامج المرصودة وفقا للمجال بأن البرامج السياسية هي السائدة في القنوات التلفزيونية اليمنية بنسبة 65.4 % من إجمالي البرامج المرصودة يليها البرامج الاقتصادية بنسبة 17.9 % , و يأتي بعد ذلك البرامج الاخرى الفنية و الثقافية و التراثية بنسبة 9% , 6.4 % هي نسبة البرامج الصحية في القنوات , و تأتي البرامج الترفيهية في ذيل القائمة بنسبة 1.3 %.

452	124	044	009	063
برنامج سياسي	اقتصادي تنموي	برنامج صحي	برامج ترفيهيه	برامج متنوعه

مدى تقديم وسائل الاعلام قصص غنية بالمعلومات

يوضح الرسم التالي ان العدد الاكبر من البرامج و الاخبار المرصودة حرصت على تقديم قصص برامجية و اخبارية توفرت فيها المعلومات الاساسية الكافية لتفسير سياق التطورات بنسبة 44.9 % من إجمالي البرامج و الاخبار المرصودة بنسبة مقبولة لكنها لم ترقى الى مستوى متقدم حيث لم تقدم علاقة القصة بالشخصيات الرئيسية و لم تقدم وصف وخلفية تاريخية للقصة , و لم تبين أهمية التطورات الجديدة للقصة. في حين أن 15.4 % من البرامج و الاخبار التي تم رصدها لم تقدم معلومات أساسية لتمكين الجمهور من فهم أهمية التطورات الجديدة التي تم وصفها. كما أن 15.4 % قدمت معلومات أساسية خاطفة فقط .

23.1 % من البرامج قدمت معلومات أساسية لتفسير سياق التطورات ، وتضمنت معلومات أساسية موجزة عن الأشخاص الرئيسيين إضافة إلى ملخص موجز للأحداث التي أدت إلى التطورات الجديدة الحالية. 1.3 % من البرامج و الاخبار فقط قدمت وصفا كاملا لخلفية التطورات الجديدة ، علاقتها بالشخصيات الرئيسية ، رسم التاريخ ذات العلاقة و الخلفية ، التقنية ، ووضع بوضوح التطورات الموصوفة في السياق ، و وبين أهمية التطورات الجديدة.

مما سبق يتبين بأن البرامج التي تم رصدها قدمت معلومات أساسية لتمكين المستمع أو المشاهد من فهم القصة لكنها لم تصل جميعها إلى مستوى الاحترافية في الاداء من خلال تقديم وصفا كاملا لخلفية التطورات الجديدة ، و علاقتها بالشخصيات الرئيسية ، و رسم الخلفية و التاريخ ذات العلاقة ، و توضيح التطورات الموصوفة في السياق مع تبيين أهمية التطورات الجديدة.

استخدام وسائل الاعلام للحقائق و الارقام و الاقتباسات و المصادر

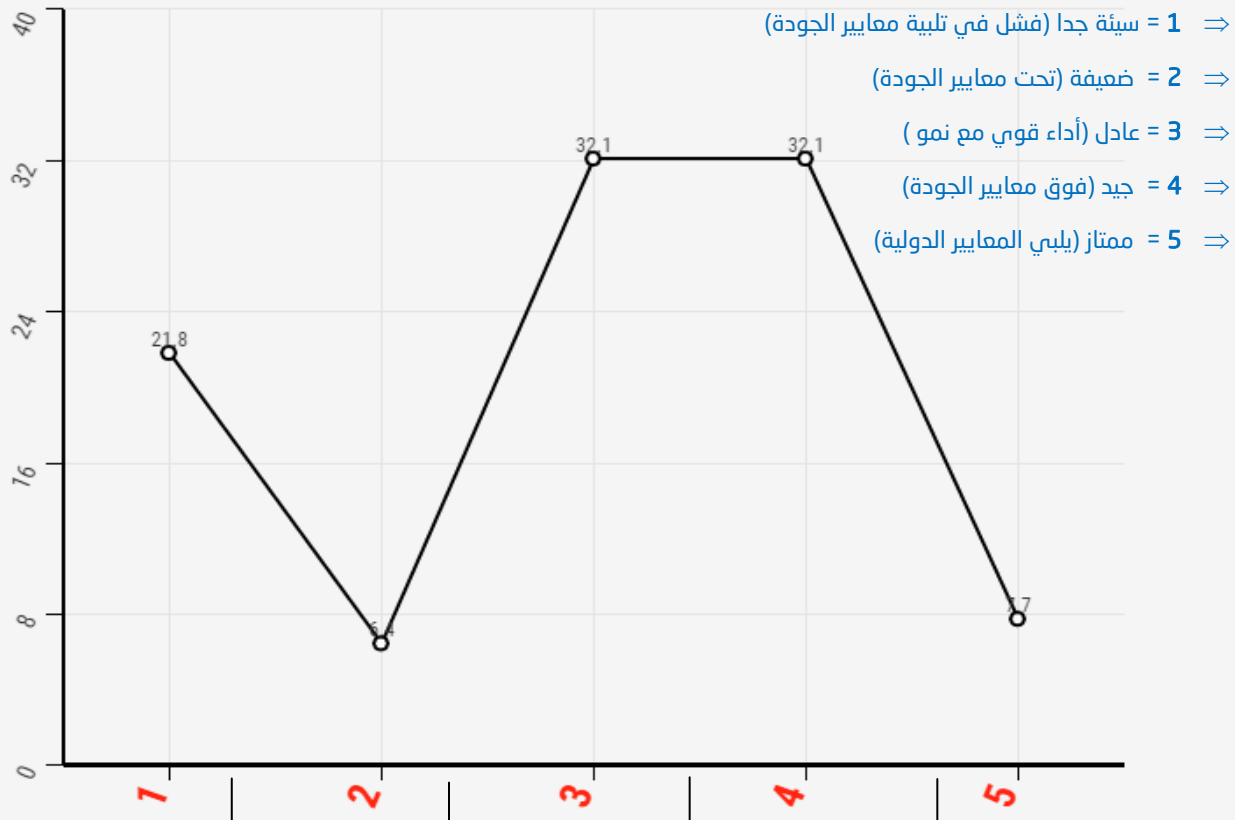

1	2	3	4	5
القصة لم تقدم أي مصادر أو مراجع ، كما قدمت حقائق قليلة و أرقام محددة ، و لم تقدم أي اقتباسات.	استخدمت مصادر لا يمكن التحقق منها ، و حقائق غير محددة ، و أرقام غير دقيقة و اقتباسات غير مباشرة بدلا من الاقتباسات الاصلية.	استخدام مصدر واحد على الاقل للتحقق ، والاقتباس المباشر واحد على الأقل ، مع استخدام أرقام دقيقة حيثما كان مناسبا.	استخدام أكثر من مصدر للتحقق ، والاقتباس المباشر أكثر من واحد ، مع استخدام أرقام دقيقة عند الاقتضاء.	استخدام مصادر متعددة قابلة للتحقق مع اقتباسات متعددة مباشرة ، وجميع الحقائق والأرقام والمعلومات الأخرى هي محددة ودقيقة.

أهم مؤشرات الالتزام المهني للإعلام هو اللجوء للمصادر الحقيقة للأخبار ، مع الأخذ بعين الاعتبار القاعدة الصحفية الشائعة التي تقول "إن قول مصدر ما يحتاج إلى تأكيد من مصدر أخر فأقوال أي مصدر ليست حقيقة مسلما بها، لذا من المهم البحث عن مصدر ثان لتعزيز معلومات المصدر الأول وتأكيدها أو نفيها أو التشكيك فيها أو الإضافة إليها .

فالمصادر الصحفية هي "الشخصيات الفاعلة في الحدث التي يقابلها أو يراقبها الصحفيون بما في ذلك ضيوف الأحاديث الصحفية المباشرة أو أصحاب الاقتباسات المنقولة فيما يتعلق بالحدث ، وبدونه يصبح الخبر أو الموضوع الصحفي لقيطا مجهول النسب غير مقبول مهما بلغت أهميته.

في الجدول رقم (3) يتبين لنا بأن 21.8 % من البرامج و الاخبار المرصودة لم تقدم أي مصادر أو أرقام أو اقتباسات , في حين أن 6.4 % استخدمت مصادر لا يمكن التحقق منها , و حقائق غير محددة , و أرقام غير دقيقة و اقتباسات غير مباشرة بدلا من الاقتباسات الاصلية.

32.1 % استخدمت مصدر واحد للتحقق فقط و اقتباس واحد , و تم استخدام أرقام دقيقة عند الاقتضاء. 32.1 % من البرامج و الاخبار المرصودة فقط كان أدائها بشكل مقبول حيث استخدمت أكثر من مصدر للتحقق , و اقتباس مباشر أكثر من واحد مع استخدام أرقام دقيقة عند الاقتضاء. كما أن 7.7 % من البرامج و الاخبار المرصودة فقط كانت احترافية من حيث تنويع المصادر و الاقتباسات المباشرة , و استخدمت جميع الحقائق و الارقام و المعلومات الاخرى بطريقة محددة و دقيقة.

مما سبق يتبين بأن الاعتماد على المصادر اعتمدته الكثير من البرامج و الاخبار التلفزيونية التي تم رصدها من خلال الاعتماد على مصدر أو أثنين بالرغم أن عددا من البرامج يمثل ما يقارب 28 % من إجمالي البرامج المرصودة لم تقدم أي مصادر أو مراجع , كما قدمت حقائق قليلة و أرقام محددة , و لم تقدم أي اقتباسات أ و استخدمت مصادر لا يمكن التحقق منها , و حقائق غير محددة , و أرقام غير دقيقة و اقتباسات غير مباشرة بدلا من الاقتباسات الاصلية.

كما يبين الرصد بأن هناك عددا من البرامج و الاخبار تشكل ما يقارب 30 % من البرامج المرصودة لا تعتمد على مصادر لتأكيد مصداقية المعلومات الواردة في القصة موضوع البرنامج أو الخبر , و أن هناك عددا أخر يعتمد على المصادر و الاقتباس المباشر و استخدام أرقام دقيقة عند الاقتضاء . و مع ذلك يضل استخدام مصادر متعددة قابلة للتحقق مع اقتباسات متعددة مباشرة و حقائق و أرقام و معلومات محددة و دقيقة نادر جدا في القصص موضوع البرامج و الاخبار التي تم رصدها.

التوازن في وجهات النظر في الأداء الإعلامي

يتبين من الشكل التالي ان 64.1 % من البرامج و الاخبار المرصودة لم تتضمن وجهات النظر لكل أصحاب المصلحة , حيث أن 46.2 % تضمنت وجهة نظر واحدة في حين أن 17.9 % لم تتضمن وجهات نظر نهائيا. كما أظهرت نتائج الرصد بأن 16.7 % من البرامج و الاخبار المرصودة تضمنت عدد 2 وجهات نظر لكنهم في نفس الوقت لم يعطوا الوقت المتساوي للحديث . كما اظهرت النتائج أن 11.5 % من البرامج و الاخبار تضمنت كل وجهات النظر لكنهم لم يعطوا إبراز متساوي و مناسب. 7.7 % من البرامج و الاخبار التي رصدت تضمنت كل وجهات النظر و تم إعطائهم فيها فرص متساوية و مناسبة.

يتبين مما سبق بأن البرامج و الاخبار المرصودة لم تتضمن وجهات نظر و اعتمدت بنسبة كبيرة وجهة نظر واحدة تتوافق مع توجهات القناة و سياساتها و لا تتيح المجال لوجهات نظر أخرى بإبداء رأيها تجاه المعلومات الواردة في القصة موضوع البرنامج أو الخبر , حتى و إن شملت وجهات نظر أخرى إلا أنه لا تعطى وجهة النظر الاخرى فرصة متساوية و مناسبة.

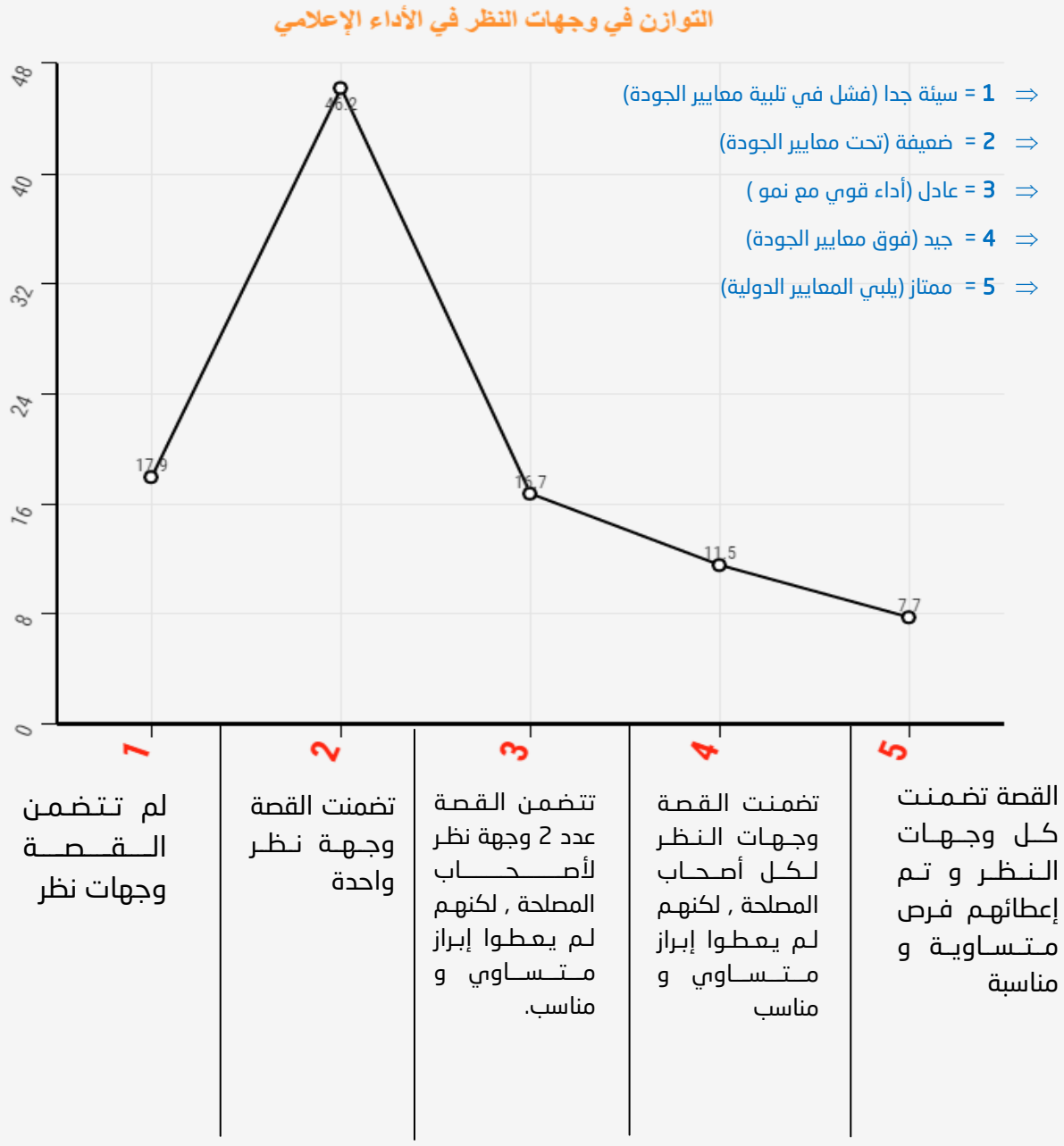

مستوى وضوح لغة وسائل الإعلام

يتبين من الشكل التالي ان اللغة المستخدمة في البرامج المرصودة في القنوات اليمنية هي لغة سلسة و واضحة مكنت المشاهد من فهم محتوى القصة بوضوح تام , و ليس هناك أي استخدامات معقدة للغة على الاطلاق.

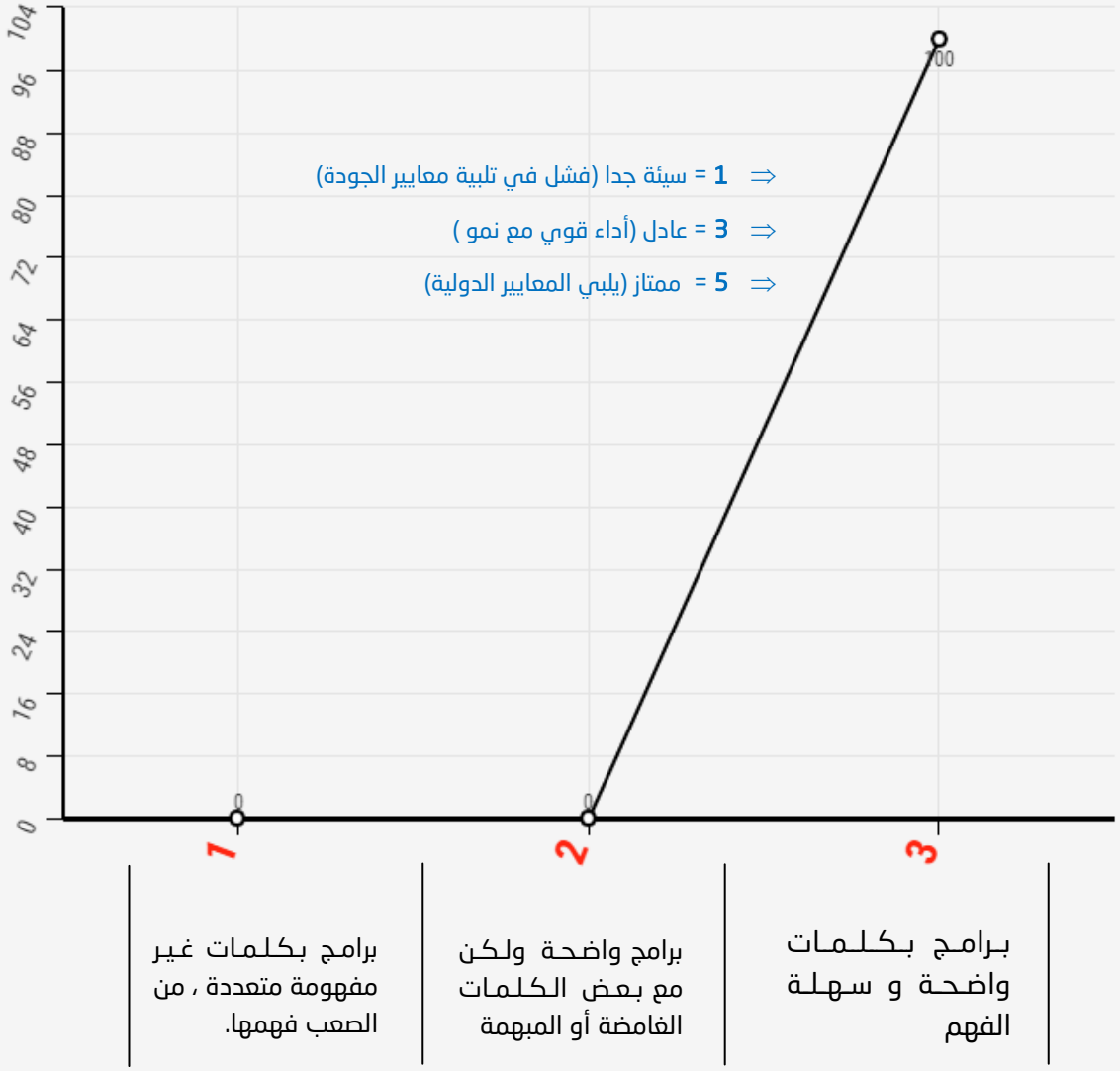

حساسية النزاع

اظهرت نتائج التحليل ان اللغة التحريضية سيطرت بشكل كلي على 23% من اجمالي البرامج المرصودة مما يعني ان تقيمها كان سيئ جدا وفشلت في تلبية معايير الجودة ، بينما 28 من اجمالي البرامج المرصودة هيمنت على نصف محتواها لغة تحريضية أو نبرة مثيرة لإضفاء صفة عاطفية على موضوع القصة دون الحاجة الى ذلك مما يعني انها ضعيفة وتحت معايير الجودة .

في المقابل ، اظهرت النتائج ان نبرة حيادية في معظم أوقات القصة (محدودية اللغة التحريضية) بدت على 28% من اجمالي البرامج المرصودة وهو اداء مقبول في اطار النمو ، بينما لم تستخدم اللغة التحريضية في أي جزئيه في ما نسبته 23% من اجمالي البرامج المرصودة مما يعني ان ادائهم كان جيدا .

بلغت عدد البرامج التي تم من خلالها تقييم لغة حساسية النزاع 320 برنامج

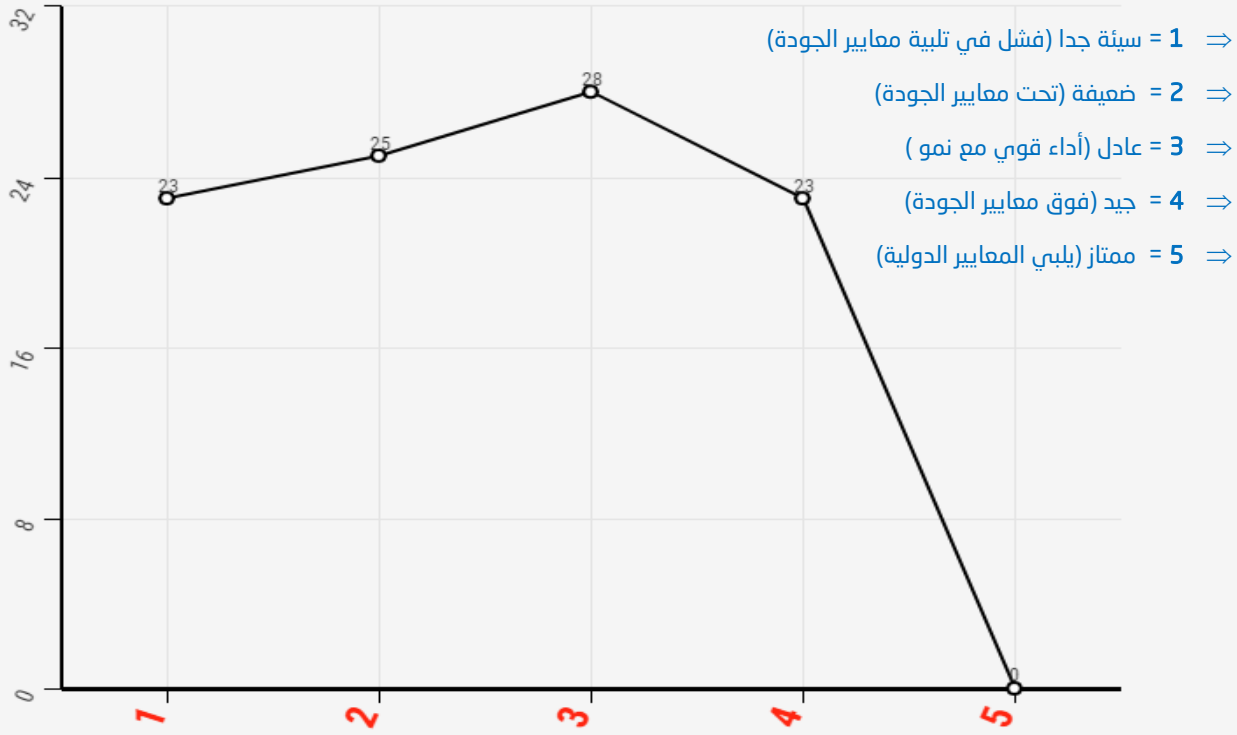

⇒ 1 = سيئة جدا (فشل في تلبية معايير الجودة)

⇒ 2 = ضعيفة (تحت معايير الجودة)

⇒ 3 = عادل (أداء قوي مع نمو)

⇒ 4 = جيد (فوق معايير الجودة)

⇒ 5 = ممتاز (يلبي المعايير الدولية)

1	2	3	4	5
نبرة محايدة في كل أجزاء البرنامج (اللغة التحريضية لم تستخدم) كما تضمنت القصة حلول ممكنة للمشكلة	نبرة حيادية في كل أوقات البرنامج (اللغة التحريضية لم تستخدم في القصة)	نبرة حيادية في معظم أوقات البرنامج (محدودية اللغة التحريضية)	نصف البرنامج هيمنت عليها لغة تحريضية أو نبرة مثيرة لإضفاء صفة عاطفية على موضوع القصة دون الحاجة الى ذلك	هيمنت على البرنامج لغة تحريضية أو نبرة مثيرة لإضفاء صفة عاطفية على موضوع القصة دون الحاجة الى ذلك

تحليل نتائج المقابلات

تم اجراء مقابلات مع خبراء في الاعلام ، حيث تم مقابلة كلا من مصطفى نصر - رئيس مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي ، حسين الوادعي - مستشار اعلامي ، مهيوب الحمادي - رئيس دائرة الاخبار في قناة اليمن اليوم ، ريدان المقدم - مدير تلفزيون يمن المستقبل ،فهد المنيفي - مساعد الرئيس التنفيذي لشؤون البرامج والإنتاج في قناة يمن شباب ، اسوان شاهر - مديرة برامج تلفزيونية ومقدم برامج سياسية في قناة بلقيس ، سامية الأغبري -اعلامية ، وداد البدوي ، اعلامية ، جميعهم افادة انهم لا يثقون بما تقدمه القنوات اليمنية سواء العامة او الخاصة ولا يستندوا اليها للحصول على المعلومات للأسباب التالية :-

1. عدم تمتع القنوان الفضائية بالمهنية والموضوعية
2. لا تتمتع بالاستقلالية وجميعها تتبع اطراف او جماعات سياسيه يحتم عليها اتباع مسار سياسي معين

<u>وفقا للخبراء ، فان الدور الذي يجب ان يقوم به الصحفي خلال مرحلة الحرب في اليمن هو :-</u>

- نقل الحقيقة كما هي في أرض الواقع مع الحفاظ على وحدة الصف ومصلحة الوطن اثناء الطرح
- الحيادية والموضوعية والمهنية في نقل الاخبار
- يجب ان يكونوا دعاة سلام من خلال تجنب المصطلحات الطائفية والمذهبية
- تسليط الضوء على المبادرات الوطنية .

<u>و ذكر جميع الخبراء عدا واحد ان الصحفيين لا يودون دورهم وفقا لمعايير الصحافة الحساسة للنزاعات للأسباب التالية :-</u>

- انقسام الصحفيين بين مؤيد ومعارض لطرفي الصراع في اليمن
- عدم وعي الصحفيين اليمنيين بمعايير الصحافة الحساسة ولازالوا يتناولون الاحداث بأسلوب ما قبل الحرب
- اغلب القيادات الإعلامية مسيسه ومقيدة بأجندات سياسيه
- لم يعد هناك تقبل للراي الاخر . مما غيب العديد من الصحفيين
- الوضع الاقتصادي الصعب للصحفيين وغياب وجود وسائل اعلامية مسجله ومحايده تسطيع احتواء الصحفيين مما يجعلهم مضطرين للعمل مع احد اطراف الصراع

<u>ووفقا لنتائج المقابلات ، فقد ذكر الخبراء عدد من الاخطاء التي عادة ما يرتكبها الصحفيون اليمنيين وهي :-</u>

- المساهمة في بث خطاب الكراهية اما عن وعي او عن عدم وعي
- عدم التحقق الدقيق من المصادر والاكتفاء بتناول شائعات
- استخدام لغة طائفيه تساهم في تأجيج الصراح الحالي
- الانحياز عن صياغة وتحرير الاخبار
- نقل نمط واحد من المعلومة دون التنويع بين وجهات النظر

اعتقد 8 من اجمالي عدد الخبراء ان الاعلام الحالي في اليمن هو جزء من المشكلة للأسباب التالية :-

- تبعية وسائل الاعلام الحالية يقابله ضعف المؤسسات الداعمة للحريات الاعلامية التي تمكن وسائل الاعلام من لعب دور مستقل في تغطية الاحداث
- عدم وجود وسائل اعلامية مستقله ومحايده

فيما يتعلق بإعلام السلام ومدى امكانية الاعلام الحالي لعب دور ايجابي بساهم في نشر السلام في اوساط اليمنيين ، فقد رأى الخبراء جملة من النقاط التي يروا من خلالها امكانية لعب الاعلام اليمني دور يعزز ثقافة السلام اكثر من ثقافة الحرب وهي :-

- التركيز على معاناة الناس وتطوير خطاب اعلامي مهني غير مستقطب سياسيا
- تطوير ميثاق شرف اعلامي لكل وسائل الاعلام الحالية
- تعزيز دور وسائل الاعلام التي لا تزال تتمتع بجزء من الاستقلالية

النتائج

تلخصت نتائج الدراسة إلى عدد من النقاط نبرزها في التالي :

- معظم البرامج التي تم رصدها قدمت معلومات أساسية لتمكين المستمع أو المشاهد من فهم القصة لكنها لم تصل جميعها إلى مستوى الاحترافية في الاداء من خلال تقديم وصفا كاملا لخلفية التطورات الجديدة , و علاقتها بالشخصيات الرئيسية , و رسم الخلفية و التاريخ ذات العلاقة , و توضيح التطورات الموصوفة في السياق مع تبيين أهمية التطورات الجديدة.
- هناك عددا من البرامج و الاخبار تشكل ما يقارب 30 % من البرامج المرصودة لا تعتمد على مصادر لتأكيد مصداقية المعلومات الواردة في القصة موضوع البرنامج أو الخبر، و أن هناك عددا أخر يعتمد على المصادر و الاقتباس المباشر و استخدام أرقام دقيقة عند الاقتضاء .

ومع ذلك يضل استخدام مصادر متعددة قابلة للتحقق مع اقتباسات متعددة مباشرة و حقائق و أرقام و معلومات محددة و دقيقة نادر جدا في القصص موضوع البرامج و الاخبار التي تم رصدها.

- تبين بأن البرامج و الاخبار المرصودة لم تتضمن وجهات نظر و اعتمدت بنسبة كبيرة وجهة نظر واحدة تتوافق مع توجهات القناة و سياساتها و لا تتيح المجال لوجهات نظر أخرى بإبداء رأيها تجاه المعلومات الواردة في القصة موضوع البرنامج أو الخبر , حتى و إن شملت وجهات نظر أخرى إلا أنه لا تعطى وجهة النظر الاخرى فرصة مساوية و مناسبة.

التوصيات

يوصي التقرير بالتالي :

١- وقف كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الاعلاميون في اليمن على خلفيه عملهم المهني وحشد الجهود لدي المنظمات المحلية والدولية للحد من تلك الانتهاكات .

٢- ضرورة التزام وسائل الاعلام اليمنية بالقيم المهنية والاخلاقية في التغطيات الصحفية للأحداث بما يعزز الموضوعية والمصداقية في نقل الاحداث للجمهور اليمني.

٣- دعم ومساندة الاعلام المستقل الذي لا يتبع اي طرف من اطراف النزاع الدائر في اليمن.

٤- تحسين جودة البرامج التلفزيونية من خلال اثراءها بالمعلومات والتفاصيل المهمة للأحداث التي يتم تناولها وربطها بالأحداث التاريخية لتلك الاحداث.

٥- ضرورة التزام وسائل الاعلام بالدقة في نقل المعلومات للجمهور اليمني

٦- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بمصادر المعلومات وتنويعها بما يعزز الموضوعية في التناول وحضور كافة اطراف القصة التي يتم تناولها.

٧- ضرورة تقديم مادة إعلامية شاملة ومكتملة وغير مجتزأة او انتقائية بحيث تتضمن كافة التفاصيل والمصادر والمعلومات.

٨- ضرورة تقديم الاحداث بقوالب صحفية مبسطة ومفهومة للجمهور المتلقي.

٩- ضرورة تجنب وسائل الاعلام تلوين الاخبار والتقارير من خلال المبالغة او الانتقائية التي تخدم وجهة نظر واحدة اثناء التغطية الاعلامية.

١٠ - التزام الامانة في نقل التصريحات والاقتباسات دون تحريف او اجتزاء بهدف تجيير القصة الصحفية لصالح جهة او طرف معينة

١١- تأهيل الاعلاميين اليمنيين علي معايير الصحافة المحايدة والصحافة الحساسة للنزاعات

المصادر :

المركز الوطني للمعلومات - معلومات قطاعية - الاعلام - معلومات أساسية

تقرير الانتهاكات للحريات الاعلامية في اليمن 2015 أعده مركز الدراسات و الاعلام الاقتصادي.

تقرير الانتهاكات للحريات الاعلامية في اليمن 2016 أعده مركز الدراسات و الاعلام الاقتصادي.

دراسة عن الأحزاب السياسية العربية - حالة اليمن - فؤاد الصلاحي - محمد الميتمي.

مقروئية الصحف الورقية في ظل منافسة الصحف الاليكترونية - دراسة يومية للصحف اليمنية - الدكتور عبدالملك الدناني.

Studies and Economic Media Center—SEMC

Yemen Republic ,Taiz , AlDahee Area

T: 00967-4- 249306

Email :- economicmedia@gmail.com

web. :- www.economicmedia.net

Facebook :- economicmedia

Twitter :- economicmedia